

العمارة النوبية فى أعمال بعض المصورين المصريين

مؤمن جمال باشا

١.د/طلعت عبدالمتعال شحاتة

١.م.د/فاطمة الزهراء رشوان

د/اكرام فاروق الشاطر

المستخلص

يتناول البحث بصورة أساسية العمارة النوبية وجمالياتها فى أعمال الفنانين التشكيليين المصريين، ويوضح الباحث الأعمال الفنية التي تناولت العمارة النوبية فى أعمال بعض الفنانين مع تحليل فني لبعض هذه الأعمال، ويتضمن البحث قسمين يحاول القسم الأول التعرف على بعض الفنانين الذين تناولوا العمارة النوبية قبل غرقها ويعرض الباحث بعض أعمال الفنان مثل سيف وانلي و بيكار، ثم يبحث القسم الثاني بعض الفنانين الذين تناولوا العمارة النوبية حديثا بعد غرقها ويعرض الباحث بعض أعمال الفنان مثل أحمد الدندراوي وفريد فاضل، وفي النهاية يعرض الباحث النتائج و التوصيات التي توصل اليها البحث.

الكلمات المفتاحية: العمارة النوبية، الفنانون المصريون.

مقدمة.

على الغرق مما زاد إحساسهم بما في النوبة من تميز وإلهام للفنانين.

حيث أن علاقة التعبير الفني بشخصية الفنان علاقة وثيقة ولا يمكن الفصل بينهما ، و تظهر الصلة الوطيدة بين الفن و الشخصية كلما تميز التعبير الذي خلقته شخصية لها طابع خاص ، و يبدو هذا التميز إذا استعرضنا موضوعاً عالجه العديد من الفنانين في حقبة زمنية واحدة ، وتحت ظروف ثقافية مشتركة و محددة (مرفت هاللي، ١٩٩٨، ص١١٨)؛ و من هنا و باستعراضنا لموضوع العمارة النوبية و أثرها على الفنانين المصريين الذين تناولوه في أعمالهم ، تظهر لنا العديد من الشخصيات الفنية التي تتميز بطابعها الخاص ، و الذي يمكن التعرف على أعمالهم ببسر ، و قد عالج الموضوع كل من "بيكار" و "سيف وانلي" و "فريد فاضل" و "أحمد الدندراوي" وغيرهم كثيرون ، وسوف نلاحظ في أعمالهم التي تناولت العمارة النوبية أن لكل منهم طابعه الذاتي الذي أضفاه على الموضوع فأكد تفاصيل تظهر خصائص العمارة النوبية و غالى فيها أكثر من غيرها ، و اهتم بجوانب لم يعرها غيره التقاتاً.

وتؤكد مرفت هاللي (١٩٩٨، ص١١٨) فمثلا اهتم ببيكار بالبيئة النوبية و عبر عنها بأسلوبه الواقعي و هي بلا شك واقعية تعكس نبض الفنان وإحساسه الراقى بها فخرجت الأعمال ثمرة علاقة فكرية ووجدانية اعتلمت داخله حتى أصبحت

عندما فكرت الدولة في إقامة السد العالي و اعتبرته مشروعاً قومياً لا بد أن تتضافر كل الجهود في سبيل إقامته تنبعت كل العقول المتقفة الواعية إلى أهمية التراث القابع في هذه المنطقة ، خصوصاً بعد البعثات العلمية التي توالى على المنطقة و كشفت النقاب عن أهمية و تميز هذا التراث ، فكان لا بد من التفكير في تسجيل تراث هذه المنطقة المهده بالانقراض و ما بها من فنون و تقاليد خصوصاً بعد غرقها و تهجير أهلها ؛ فجمعت قطعاً فنية تميز فنون البيئة النوبية في متحف للفنون الشعبية. و من هنا ولدت فكرة ضرورة تسجيل الحياة الطبيعية لأهل هذه المنطقة في لوحات تسجيلية تشكيلية. (مرفت هاللي، ١٩٩٨، ص١٤٢)

وتجلى اهتمام الفنانين التشكيليين المعاصرين في مصر و محاولة استلهاهم البيئة النوبية في أواخر الخمسينات من هذا القرن ؛ على اعتبار أنه نافذة جديدة يطلون منها على عالم مليء بالخصوصيات المفعمة بالقيم التشكيلية و الجمالية و خاصة في عمارتها النوبية ، حيث إنها خلاصة لفنون مصرية قديمة مرت على المنطقة و فنون شعبية لها محيطها من الخصوصية و التفرّد .

ويرى سعد الخادم (١٩٦٦، ص١٠) أنه "قد بلغ إعجابهم و تأثرهم بها درجة جعلت بعضهم يعتبرها اكتشافاً أثرياً لفن مصري عريق " (الخادم، يوشك

مشكلة البحث :

منذ أن قامت ثورة ١٩٢٥ كان تشييد السد العالي أحد أهم المشاريع القومية التي التف حولها الشعب كمشروع قومي .

ويشير ربيعي (١٩٨٨، ص ٢٥) : أنه قد شهد عام ١٩٦٢ احتشاداً ضخماً لعدد كبير من الفنانين حول هذا المشروع القومي متمثلاً في تسجيل مراحل العمل في السد العالي و منطقة قرى النوبة قبل أن تغرقها مياه بحيرة السد العالي مستجيبين لدعوة د. ثروت عكاشة الذي كان يحقق بذلك توجه النظام إلى ربط المثقفين و المبدعين بمنجزات و أهداف الدولة و كربة أيضاً في الارتقاء و النمو بالوجدان الجماهيري من خلال مشاهدة أعمال هؤلاء الفنانين .

وقد تناولت بعض الدراسات والبحوث دراسة شعوب النوبة كلون من الدراسات الخاصة بعلم الأجناس أو علم الاجتماع ...

ومن خلال الإطلاع علي بعض الدراسات والبحوث لاحظ الباحث قلة الدراسات والبحوث التي تناولت الفنون النوبية أو الافريقية عامة ،وعلى الرغم من ان الكثير من الفنانين لم يزوروا النوبة او كانت زيارتهم لها محدودة و قصيرة إلا أن النوبة كموضوع اصبح مثيراً لعدد من الفنانين حتى بعد غرقها ،وفي هذا البحث سوف يقوم الباحث بدراسة ما إذا كانت للعمارة النوبية أثر على أعمال المصورين المصريين.

النوبة من أكثر الموضوعات التي تناولها الفنان على مدى فترات مختلفة من عمره الفني . أما الأخوين سيف وانلي و أدهم وانلي فكانت لهما مع العلاقات اللونية الساطعة المبهرة المتوافرة في النوبة و العمارة النوبية و العلاقات الانسانية بين النوبيين قصة جميلة تستحق التأمل ، و هكذا نلاحظ أن للموضوع قوة و تأثيراً جدير بالدراسة و التعليق كما أننا حقاً لا نستطيع أن ننكر أن الكثير من المثقفين و التابعين للحركة الفنية قد أحبوا النوبة من خلال لوحات هؤلاء الفنانين ،كذلك نجد في أعمال الفنان فريد فاضل الواقعية الصريحة و الظل و النور و وضوح خصائص العمارة النوبية و خاصةً في منطقة الكنوز ، كذلك نجد في أعماله البيوت النوبية بامتدادها الأفقي و تتميز أعماله بإظهار الإضاءة والسطوع لأشعة الشمس و التي تعكسها حوائط البيوت النوبية البيضاء في أوقات الظهيرة ؛ بينما فنان الصعيد أحمد عبدالوهاب الدندراوي فنجد في أعماله تناولته للعمارة النوبية بالرمزية التعبيرية، حيث التأكيد على الموروث الشعبي و الثقافي لأهل النوبة من خلال الرموز الفنية النوبية على واجهات العمارة النوبية ؛ و سوف يتناول الباحث في هذه الأعمال الفنية التي تناولت العمارة النوبية و خصائصها في أعمال هؤلاء الفنانين .

- ١- دراسة بعض أعمال المصورين المصريين التي تناولت العمارة النوبية .
- ٢- تحليل بعض أعمال المصورين المصريين التي تناولت العمارة النوبية في مصر .
- ٣- جماليات البيئة والعمارة النوبية في أعمال بعض المصورين المصريين .
- أدوات البحث:**

- استبيان لإختيار بعض المصورين المصريين الذين تناولوا العمارة النوبية قبل و بعد غرقها .

مصطلحات البحث:

العمارة النوبية:

تتميز العمارة النوبية برسومها التي تحمل طابعاً أسطورياً (النيل) وبعضها حب متوارث كالنخيل..“ كما تتميز أيضا بظاهرة الإحتفاء بالحياة و يرمز له برسوم الزرع والعمل المنظم بالأشكال الهندسية كالدوائر والمثلثات والنجوم والأهلة ..الزخارف النوبية ذات طابع شعبي و تحمل دلالات رمزية متنوعة اجتماعية وثقافية وبيئية بحيث يكون الشكل المرسوم قريبا من الحياة اليومية للنوبي، كما أن كثيرا من الرسوم تبدو بسيطة للوهلة الأولى إلا أنها تحمل عمق التاريخ وأصالته.. (العمارة النوبية، ٢٠١٥).

التعريف الإجرائي للباحث:

تتميز عمائر النوبة بطابع خاص يحمل العديد من الزخارف و الرموز الفنية ذات دلالة تاريخية تميزها عن سائر العمائر الأخرى، و تجعلها

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

- هل تتوافر جماليات العمارة النوبية في أعمال المصورين المصريين .
- فرض البحث:**
- توجد علاقة بين جماليات العمارة النوبية و الأعمال الفنية للمصورين المصريين .
- أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرف جماليات العمارة النوبية في الأعمال الفنية للمصورين المصريين .
- تحليل بعض أعمال المصورين المصريين التي تناولت العمارة النوبية .
- تعرف أهم المصورين المصريين الذين تناولوا العمارة النوبية قبل و بعد غرقها في أعمالهم الفنية.

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

- بعض أعمال المصورين المصريين التي تناولت العمارة النوبية .
- تحليل بعض أعمال المصورين التي تناولت العمارة النوبية قبل و بعد غرقها بعد إنشاء السد العالي .
- تناول البحث أعمال الفنانين (سيف وانلي، بيكار، أحمد الدندراوي، فريد فاضل) .

منهجية البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويشمل على دراسة ما يلي:

تنضب بالكثير من العناصر الجمالية تجذب إليها الفنانين التشكيليين لتسجيلها في أعمالهم الفنية .

الدراسات السابقة و المرتبطة:

- دراسة ميرفت شاذلي هلاي : (١٩٩٨)

بعنوان " أثر البيئة النوبية على أعمال المصورين المصريين المعاصرين "

تناولت الدراسة البيئة النوبية و الخصائص الطبيعية و الإنسانية لبلاد النوبة من حيث جغرافية المكان و الموقع و المناخ و العادات و التقاليد و المعتقدات و الفنون التي مرت على المنطقة من الفن المصري القديم في الحضارة الفرعونية ثم الفن القبطي و الفن الإسلامي و أثر التحولات الثقافية و الاجتماعية على اتجاه الفنانين التشكيليين المعاصرين الى الجنوب و تناولت الأساليب الفنية لرواد الفنانين المعاصرين في التعبير عن النوبة .

- دراسة نادية أحمد محمود حسبو : (٢٠٠٦)

بعنوان " العمارة و الفلكلور دراسة تحليلية للعلاقة بين العمارة و التراث الشعبي مع ذكر خاص لبلاد النوبة

تناولت الدراسة بالوصف و التحليل علم الفلكلور و التراث الشعبي المصري و أهميته كما تناول الشق الخاص بالدراسة الميدانية لقريتي (غرب سهيل - غرب أسوان) بالنوبة المصرية من حيث الأنطولوجية الشعبية أي المعتقدات و الأساطير كما وضحت العادات و التقاليد و القيم الاجتماعية

و الحرف اليدوية، كما تناولت بالرصد و التحليل النتاج البنائي لقريتي غرب أسوان و غرب سهيل وما يميز أسطح الواجهات من الرسومات الجدارية و الوحدات الزخرفية و الألوان و الملمس من الناحية الهندسية و الفنية .

- دراسة مروة مصطفى محمد رشوان : (٢٠١٢)

بعنوان " نظام العمارة و الزخارف النوبية كمدخل لتدريس التصميمات متعددة الأسطح " حيث تناولت الدراسة الناحية التاريخية لبلاد النوبة و نظام العمارة النوبية و العوامل التي أثرت عليها و السمات الإقليمية لمنطقتي الكنوز أو المتوكية و الفاديجا و تحليل الواجهات المعمارية النوبية و زخارفها ، ودراسة تحليلية للتصميمات متعددة الأسطح و دورها في زخرفة البوابات النوبية و أهتمت الدراسة بالعناصر التصميمية و العلاقات الإنشائية للتصميمات متعددة الأسطح كما تناولت الإدراك البصري لتحديد المداخل التجريبية للتصميمات .

- دراسة فاطمة معاوية محمود : (٢٠١٧)

بعنوان "العناصر والوحدات الزخرفية النوبية كمصدر استلهام أشكال مبتكرة لصندوق الحلي الخشبي"

و تناولت الدراسة تاريخ الحضارة النوبية حيث عرضت (موجز تاريخي عن الحضارة النوبية) ، و التحليل الفني للعناصر و الوحدات الزخرفية النوبية و دلالاتها ، و عرضت المشغولات الخشبية

الفنان سيف وانلي

سيف وانلي فنان له تاريخه وأقدمه الراسخة في تاريخ الحركة التشكيلية الحديثة ، لقد كان مدرسة لأجيال من الفنانين الشبان بما تمتع به من خصوصية في الأسلوب و متابعة نشطة للحركات الفنية العالمية، ولهذا فحين كلف برسم النوبة كانت له لمسته الواضحة بين من تناولوا نفس الموضوع، فبالرغم من اهتمامه بالتسجيل المباشر للبيئة النوبية إلا أنه تمتع بخاصية المعيشة و التشبع بأي موضوع يتناوله ليصل إلى روح وعبق البيئة . (مرفت هلالى، ١٩٩٨، ص١٥٤)

ويؤكد صبحى الشارونى(٢٠٠٩، ص٤٠) أن الفنان اهتم أيضاً في بداية تجربته النوبية برسم الاسكتشات السريعة في محاولة لاستيعاب ما حوله في اسكتشات وضحت ما يتمتع به من قدرة على تلخيص الأشكال و العناصر ، بحيث تتجه إلى الخطوط الهندسية البسيطة، و كأنه يقدم لوحات كاملة ببضع خطوط، كأنه يؤدي لعبة تقوق فيها فوصل إلى أعلى درجات البلاغة التشكيلية في ميدان الاختصار و التلخيص و الاقتصاد ، اسكتشات كانت لها قيمتها في هذه التجربة ؛ حيث كانت

و لكنه كان يجعل الموضوع هو الذي يفرض عليه الأسلوب الذي يستخدمه ومع ذلك نستطيع أن نقول أن لوحاته النوبية تميزت بالغنائية و الثراء القريب من الروح التجريدية، فيبدو و كأنه غرق في التأمل لدرجة رفعته إلى مستوى الشمول و

بين التراث و المعاصرة ، وصولاً إلى الجانب التطبيقي للدراسة .

و يرى عز الدين نجيب ومرفت هلالى (١٩٩٨، ص١٤٠) " أن النوبة كرؤية لها تأثيرها القوي على الفنانين بالإضافة إلى ان اختفاءها السريع بصورة تراجمية كان مثيراً أكثر للفنانين فأصبح كل فنان يبحث في داخله عن النوبة و يعبر عنها من خلال رؤيته و مخزوناتة الخاصة" ومن هنا أصبحت النوبة و العمارة النوبية موجودة رغم غرقها لدى العديد من الفنانين بعد ذلك ، وسوف يتناول الباحث أعمال الفنانين الذين تناولوا العمارة النوبية في أعمالهم إلى قسمين.

أولاً : الفنانين الذين تناولوا العمارة النوبية في اعمالهم قبل غرقها.

الفنان سيف وانلي

الفنان حسين بيكار

ثانياً: الفنانين الذين تناولوا العمارة النوبية في أعمالهم بعد غرقها.

الفنان أحمد الدندراوي .

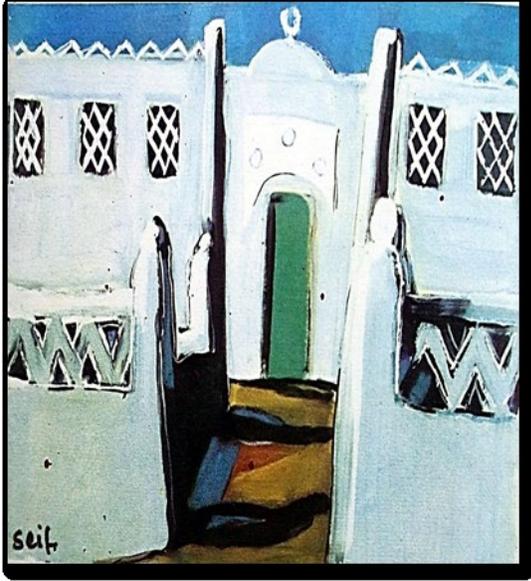
الفنان فريد فاضل .

أولاً: الفنانين الذين تناولوا العمارة النوبية في أعمالهم قبل غرقها:

بداية التجريب و الاستكشاف لمكونات و طبيعة شيء جديد عليه .

ويعتبر سيف وانلي واحداً من الفنانين الذين تمتعوا بالتنوع في الأساليب الفنية فيبدو من الصعب أن نجعله ينتمي إلى مدرسة فنية بعينها ،

متوالية لأحد المنازل النوبية و هي التي خلقت إيقاعاً خطياً متوازياً مع بعض الخطو المائلة ؛ و التي قادت العين إلى داخل اللوحة وهنا كانت للزخارف المزججة دورها في جماليات العمارة النوبية في العمل الفني.



شكل (١) سيف وانلي

اسم العمل: (المدخل)

الخامة : ألوان زيتية على قماش

عام: ١٩٥٩ م

ومما لا شك فيه أن مجموعة أعمال الفنان عن النوبة و العمارة النوبية أبرزت قدرته غير المحدودة على التلوين، لقد كان أستاذاً في هارمونية الألوان.

لوحة (زيارة الشيخ) :

و في لوحة (زيارة الشيخ) شكل رقم (٤) هي لوحة تمثل أحد الاحتفالات الدينية للنوبيين بمولد أحد الأولياء الصالحين و فيها بدت الشخصيات غاية في الضالة مقارنةً بالطبيعة و العمارة النوبية فهي

الاستيعاب لكل محتويات المكان، فلا غرابة أن يكون غزير الإنتاج ، و تعلن أعماله عن الحيوية و الطاقة بسخائه في وضع مجموعة ألوانه المشتعلة وبتسجيله للوحدات الزخرفية النوبية على البيوت والملابس فجاءت هذه اللوحات مثل تنويغات موسيقية على ألحان شعبية".

أعمال الفنان التي تناولت العمارة النوبية:

المبدعة التي تتملكه من هذه التجربة، وعلق عز الدين نجيب (١٩٧٤، ص ١٧٤) على تجربة سيف النوبية قائلاً : أنه "أضفى على بيوتها و سكانها و ملابسهم جمالاً زاهياً .

لقد عبر سيف وانلي عن كل مظاهر البيئة النوبية بكل عناصرها من بشر و طبيعة ، وكانت أنجح لوحاته تلك التي جمعت بين البشر و البيئة النوبية والعمارة النوبية و التي كان منها لوحة (المدخل) شكل رقم (١) و (بيوت نوبية و ضريح) شكل رقم (٢) و (على الشاطئ في بلاد النوبة) شكل رقم (٣) و (زيارة الشيخ) شكل رقم (٤) و (مسكن بين الجبال في بلاد النوبة) شكل رقم (٥) و (النوبة) شكل رقم (٦) و (القرية النوبية) شكل رقم (٧).

إحدى اللوحات التي تناولت العمارة النوبية (لوحة المدخل):

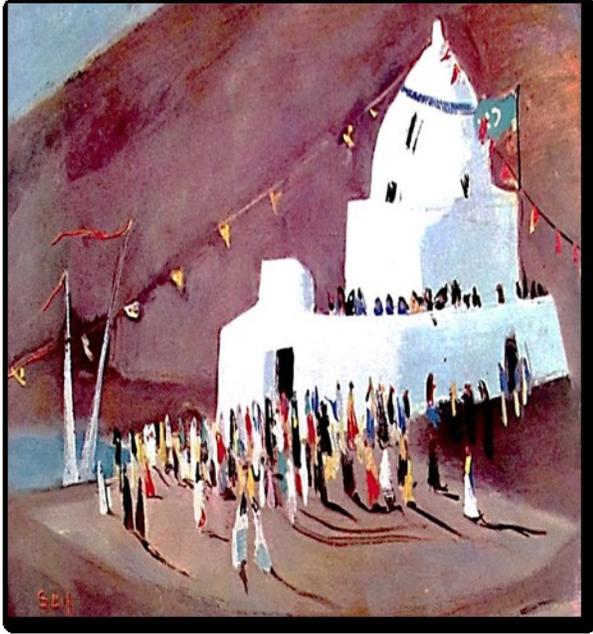
لفتت نظر الفنان الزخارف النوبية المميزة فاهتم بإبرازها و تأكيد وجودها في بعض لوحاته، ولكن بأسلوبه الخاص ممثلة في لوحة (المدخل) شكل رقم (١) واعتمدت اللوحة على مجموعة مستويات

الأبيض وهذا عن طريق شدة التباين بين اللون الأبيض وما يجاوره من ثنيات في الخلفية المتمثلة في الجبال فعملت على تأكيد كتلة الضريح على الجانب الأيسر للوحة ؛ و لهذا أظهر الفنان ساري الشرايين على الجانب الأيمن ليخلق نوعاً من التوازن ، هذا بالإضافة إلى ومضات اللون الأصفر الناتجة عن الزينات المعقدة تعبيراً عن فرحهم و خلفها الجبل و الذي أضفى بألوانه درامية على اللوحة .

وهنا أهتم الفنان بإظهار الرحابة و الاتساع مع الإيحاء بخط الأفق و تعدد الأبعاد؛ مما ساعد على تأكيد التباين بين الأجسام البشرية الضئيلة و الضريح. ويمكن القول أن هذه اللوحة تعكس صورة مهمة تدل على مدى ارتباط النوبيين بمعتقداتهم الدينية وفرحتهم البدائية الفطرية والتي عبر عنها الفنان بعفوية للسماح و غزارة الألوان واهتمامه بتسجيل انطباعاته الخاطفة للموقف دون الانشغال بضبط التفاصيل التشكيلية (مرفت هلاي، ١٩٩٨، ص١٥٦)

و هذا يعكس مدى ثراء الرؤية التي كان يتمتع بها الفنان سيف وانلي فدفعته لإستخدام أساليب مختلفة في مجملها تميل إلى التجريد و لكن بخصوصيته المعهودة ، و مما سبق يتضح لنا أن الفنان سيف وانلي أتخذ من موضوع النوبة وسيطاً فحسب لبلورة فكره التشكيلي و تحقيق مناهج رؤية خاصة جداً ذات أبعاد فنية مختلفة .

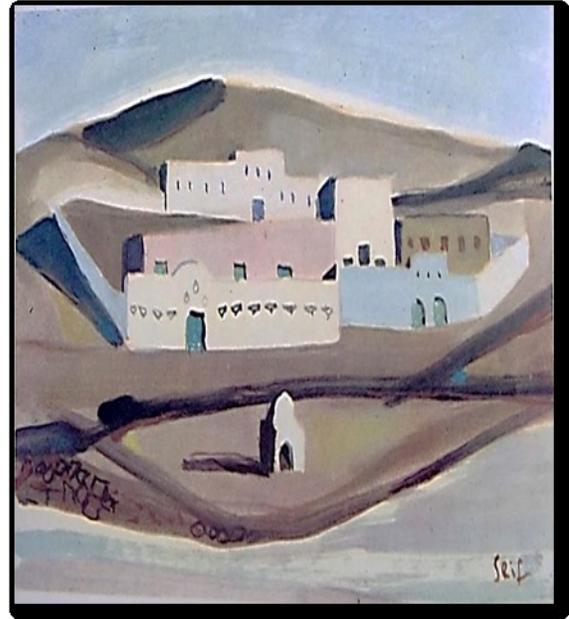
سمة تميزت بها أعمال سيف وانلي، فنحن أمام أعماله نحس أننا أمام لوحة تصويرية جميلة ، لا تخدعنا ولو لحظة واحدة بأنها قطعة من الطبيعة ؛ فهو لم يكن ينقل أو يحاكي ما يراه فيبدو و كأننا ننظر إلى الكون من ارتفاع شاهق نظراً فيها الشمول و الامتداد دون أي تعال على الإنسان فهو يظل محور العمل الفني ولكن الفنان يضعه في حجمه الطبيعي بالنسبة للفضاء، (١٩٩٨) فالكون دائماً هو البطل بينما الإنسان يحتل موقعه الضئيل أمام ضخامة الجبال و اتساع الفضاء... ورغم هذا فقد جعل الإنسان بطل بؤرة العمل الفني و محوره اللافت للنظر... إنها إنسانية سيف وانلي ، نلمس هنا بلاغة التعبير عن القيم المعمارية و البلاغة الهندسية ، مع التبسيط في ملامح عناصره ، مسطحاً إياها ، صانعاً بتعدد ألوانها و زهائها ، حساً فيه قدراً من "الفانتزيا" ، والبهجة المعبرة عن الموقف و التي لا تقلل من قيمة العمل قدر ما تضيي عليه بهجة و حيوية . و العناصر و الشخصيات حولها الفنان إلى وسائط لتوليف حركة إيهامية لا تتقطع، ينتقل فيها البصر من نقطة تجمع الشخصيات في منتصف اللوحة تقريباً ليرتفع إلى أعلى عبر هالة من اللون الأبيض على الضريح ؛ حيث يرتطم بمساحة من لون متباين في الخلفية فيعود نحو بؤرة الصورة منجذباً بتلك الخطوط المتكررة في وسط اللوحة . الضوء المسلط على مبنى الضريح و الذي حول الفنان لونه الأبيض إلى التباين بين الأبيض و



شكل (٤) سيف وانلي

اسم العمل: (زيارة الشيخ)

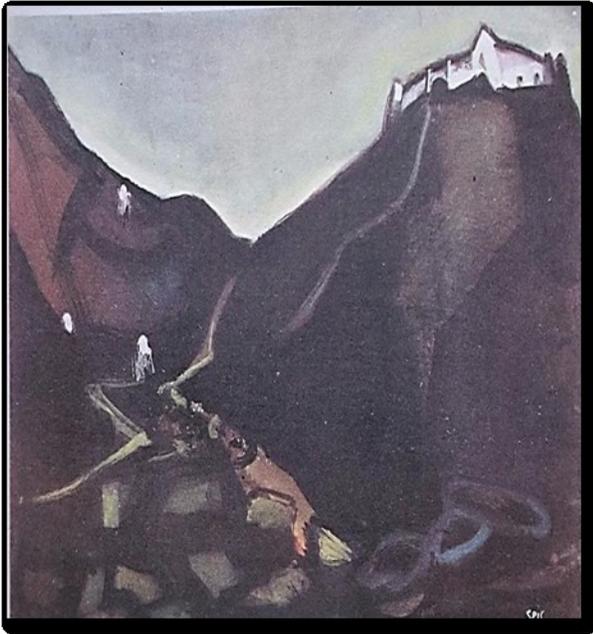
الخامة : ألوان زيتية على قماش عام: ١٩٥٩ م



شكل (٢) سيف وانلي

اسم العمل: (بيوت نوبية وضريح)

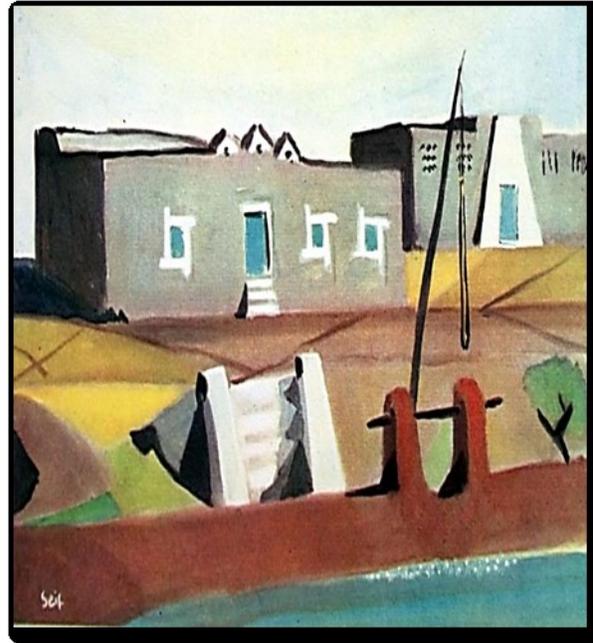
الخامة : ألوان زيتية على قماش



شكل (٥) سيف وانلي

اسم العمل: (مساكن بين الجبال في بلاد النوبة)

الخامة : ألوان زيتية على خشب عام: ١٩٥٩ م



شكل (٣) سيف وانلي

اسم العمل: (على الشاطئ في بلاد النوبة)

الخامة : ألوان زيتية على خشب عام: ١٩٥٩ م

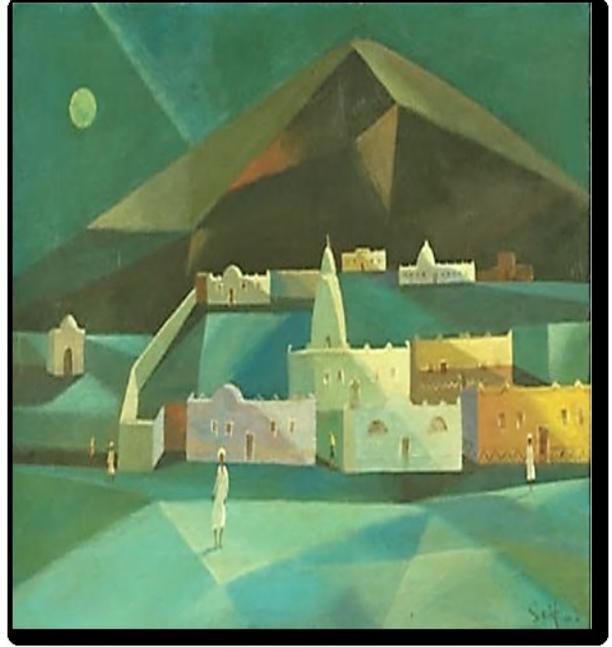
الفنان حسين بيكار

بيكار ذلك الفنان الأثري والذي يعد بحق واحداً من الفنانين البارزين في ميدان الفن و المعروف برهافة و رقة الإحساس مع التميز و الخصوصية في الأسلوب و قدرة فائقة على الرسم و الاستلهام ، ويرى الباحث أن بيكار هو أفضل من رسم عن النوبة و العمارة النوبية و النوبيين (على حد علم الباحث) .

نشأة الفنان الاجتماعية و الفنية:

ولد الفنان حسين أمين إبراهيم في ٢ يناير عام ١٩١٣ م بحي الأنفوشي بالإسكندرية ، وجاء على لسان الفنان في إحدى مقالات الصحف: في ٢ يناير ١٩١٣م جنّت إلى الدنيا، في هذا اليوم أضيف إلى سجل الأطفال الفقراء الذين يجيئون إلى هذا العالم على غير انتظار طفل جديد ، في طفولتي تفتحت عيني على بيت فقير جداً، عار من الأثاث تقريباً، وعلى بقايا حصيرة متآكلة كنت أنام وسط هذه الجدران التي كانت هي بالأحرى جرداء بدون لوحات أو صور أو حتى ألوان و في هذا البيت الصغير المكون من غرفة واحدة مظلمة نشأت ، وكان واضحاً أن هذا المناخ لا يشجع على نمو أي نوع من المواهب !!... (صلاح بيصار، ١٩٩٤، ص ٥٥)

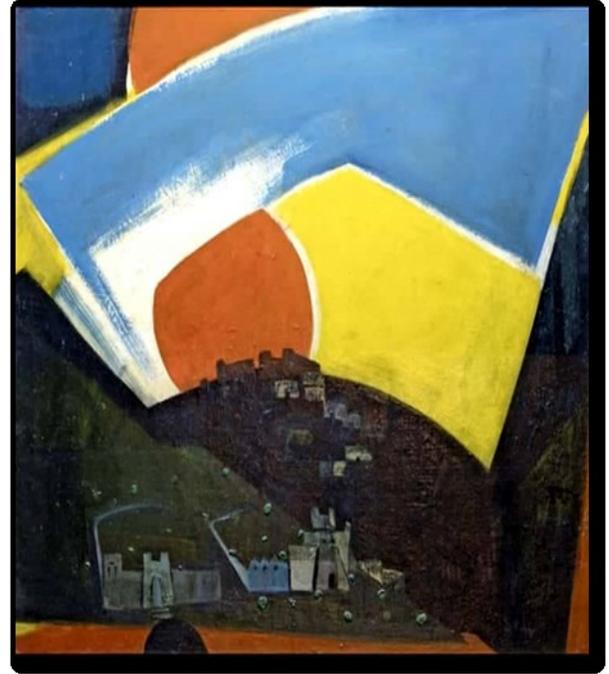
ولد بيكار لأسرة تركية الأصل جاءت نازحة من تركيا، هرباً من جحيم الثورة و كان حالهم ميسور في تركيا و مع اشتعال نيران الثورة فر أبوه و أمه



شكل (٦) سيف وانلي

اسم العمل: (النوبة)

الخامة : ألوان زيتية على خشب عام: ١٩٥٩ م



شكل (٧) سيف وانلي

اسم العمل: (القرية النوبية)الخامة : ألوان زيتية على خشب

عام: ١٩٥٩ م

المدون في شهادة ميلادي و بين كلمة (بيكار) ؛ وهى التوقيع الذي اختره جدي لي . فأنا بيكار الوحيد في هذا العالم و هذه صدفة ! فكلمة بيكار تعني الأعزب باللغة التركية فأنا أنتمي إلى جد تركي حزن حزنا عميقا على وفاة زوجته الصغيرة الجميلة فقرر ألا يتزوج ، قرر أن يعيش ما تبقى من عمره أعزب بدون زوجة فأطلقوا عليه (بيكار) و أحببت الكلمة و أخذت أرددها ووجدتها قريبة من نفسي و أخذت أتغنن في كتابتها ، أرسما كما لو أنني أرسم لوحة و وجدتتها جميلة ، أنها حقا مميزة ، وميزتني و عرفتني على جمهوري ، و عرفت الجمهور علي و اختصرت كلمات أسمى الطويلة فكانت الكلمة ((بيكار))." (فوزية الأشعل، ٢٠٠٠، ص ص ١٩:٣٤)

مجموعة أعمال بيكار عن النوبة:

كان في طليعة من سافر إلى النوبة ضمن مجموعة الفنانين في رحلة سنة ١٩٦٢.. بهرته النوبة، عشقها و عشق أهلها .ومنذ ذلك الحين انخرط فيها فأصبحت من أكثر الموضوعات الملهمة بالنسبة له ؛ حيث وجد فيها ما شده و حرك فيه نوازع الخلق و الإبداع بأسلوبه الفني الواقعي ، و نلاحظ أن الواقعية عند بيكار لها مميزات خاصة فهي ليست تسجيل المظهر الخارجي للأشياء ولا هي تسجيل الأحداث التي تمر بالمجتمع تسجيلاً حرفياً .. إنما هي لوحة يبت فيها الفنان نبض قلبه و عقله فتتسم بالشمول لما تضمه من عمراً بأكمله.. أنها ثمرة علاقة

مع آخرين إلى الإسكندرية ، و قد أستقر بهم المقام و لكنه أبداً لم يستقر و يقول بيكار أيضاً: كان أبى في السبعين من عمره _ حيث يعمل أميناً لمخازن السلطان عبدالحميد ، وكنت أنا في العاشرة رأيتة عاجزاً عن تدبير حياة أسرنا ، كنت أراقبه و هو يجلس على (القهوة) ممسكا بورقة و قلم ، يسجل مصروفات البيت أو يكتب بعض الأشعار التركية؛ رأيت خطه، كان خرافيا ، أنه خط متميز بطبيعته و أسعدني بشكله المتميز ، و فكرت ما دام هذا الخط متميزا فلا بد أن في أبى شيئا متميزا ، نابعا من أعماقه وليس مصنوعا (فوزية الأشعل، ٢٠٠٠، ص ص ٢٥-٣٥)

"و أذكر في أيامنا الصعبة كانت طلبات المنزل يحضرها أبى بالأجل ولكنه كان يكتب ديونه في نوتة صغيرة بخط منمق و ما زلت أحتفظ بها طوال هذه السنين من عمري." (منى محمود، ٢٠٠٦، ص ٨١)

معنى كلمة بيكار:

"بسؤال الفنان عن معنى تلك الكلمة المميزة (بيكار) ومتى بدأ يوقع بها ؟ قال: أسمى حسين أمين إبراهيم ، هكذا نقول الأوراق الرسمية ، فبعد وفاة أبى ، أخذت أقلب في أوراقه ، ابحت عن التاريخ الزمني الذي يعود إلى جزر تركية ، كنت أبحت ، ولا أدري عن أي شيء أبحت، و عرفت في نهاية الأمر أنني كنت أبحت عنه ((بيكار)) أحسست أنني عثرت على كنز و هذه حقيقة، فهناك فرق بين(حسين أمين إبراهيم) وهو الاسم



شكل (٨) بيكار

اسم العمل: (صورة شخصية)

الخامة : ألوان زيتية على قماش عام: ١٩١٣ م

ويعتبر بيكار من أكثر الفنانين إيماناً بأن النوبي إنسان يتمتع بقدر عال من الرومانسية و الإنسانية و هنا النوبي عند بيكار أكثر تأثيراً عليه من البيئة النوبية نفسها وربما يرجع ذلك إلى حساسية الفنان ذاته بالإضافة أنه عاش مع النوبيين أكثر من ثلاث سنوات ؛ حيث طلبت منه الدولة في أواخر الستينات التفرغ الكامل لتسجيل معبد أبو سمبل قبل أن يتم نقله إلى مكان آخر لإقامة السد العالي ، فقام بيكار بإبداع ٨٠ لوحة تصور تخيله لعملية بناء المعبد في عصر المصريين القدماء(عادل ثابت، ٢٠٠٠، ص ٧٠)

فكرية و وجدانية.. حياة تغوص في أغوار حياة.. و بصيرة تكشف النقاب عما يدور تحت السطح (صبحى الشاروني، ١٩٩٣، ص ١١٠)

ويلاحظ أثر البيئة الجنوبية بصورة عامة والنوبة بصورة خاصة فأغنى أعماله تلك التي تصور الريف ببساطته بمظاهر حياته المختلفة ، لأن بيكار له إيمان خاص يحركه داخليا فهو يؤمن بما يسميه "الطبيعة المشخصة" أو معاملة الطبيعة المشخصة أو معاملة الطبيعة كشخص و إضفاء عنصر الحياة عليها لأن طبيعة اللوحة يحددها المنظر الذي يحتويه.(نجوى العشري، ٢٠٠٢، ص ١٥٢)

وقد وصل إعجابه بالنوبيين لدرجة أنه رسم نفسه وهو في الملابس النوبية وهي واحدة من أجمل اللوحات التي رسمها الفنان لنفسه لما فيها من نقاء وحساسية وصدق شكل رقم (٨).. هذا بالإضافة إلى أنه اتخذ من النوبيين موضوعا للإلهام المتصل بغير انقطاع، فنراه يبدع كل فترة مجموعة من اللوحات عن النوبة و العمارة النوبية والنوبيين ، ولكننا يمكن أن نميز تناوله لنفس الموضوع وقد خضع لتغيير رؤى و أسلوب الفنان و تطوره على مدى مشواره الفني.(مرفت هاللي، ١٩٩٨، ص ١٦٦)

من أسلوب الفنان في هذا العمل أنه خضع لكثير من التطور، و نلاحظ أن بيكار جعل من الجسم الإنساني وسيلة لإظهار المعنى التعبيري الذي يبتغيه، و كما أنه اعتمد كثيراً على رهافة الخط وحساسية اللون و أشكال ولون المساحات الواسعة في إظهار خصائص العمارة النوبية، حيث يتضح في العملا لفي البوابة النوبية في واجهة البيت النوبي و الكرانيش من الأعلى ... وأطباق الصيني والهلال و النجمة وهيمن الرموز الفنية النوبية كذلك الفراغات الدائرية التي تميز العمارة النوبية والتي أستطاع الفنان توظيفها لتعطي إحساساً بالاتزان ، فاستفاد الفنان من التجريدية الهندسية في تكويناته المختلفة ، و قد أتسمت لوحته هنا بالمبالغة الإنسانية وخصائص العمارة النوبية فأصبحت مجرد خطوط بسيطة تخدم الموضوع و تساعد على زيادة الاتزان في اللوحة.

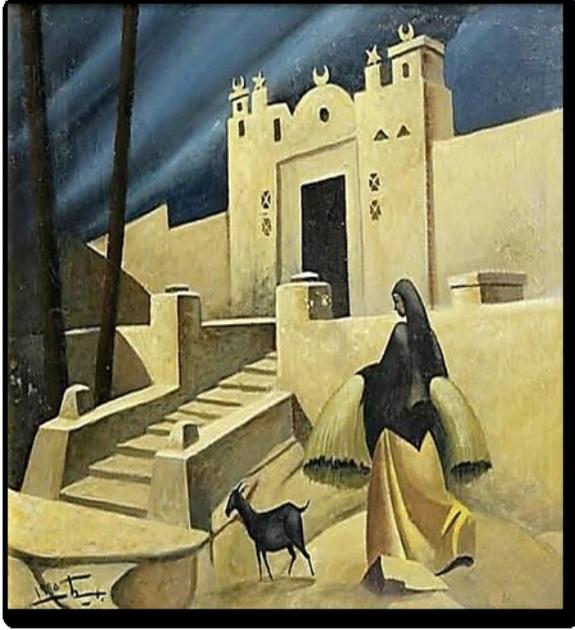
كما جسد البيئة النوبية و حياة النوبيين و العمارة النوبية في لوحات أكثر من رائعة و سوف يتناول الباحث أعمال بيكار التي تناولت العمارة النوبية .

أعمال بيكار التي تناولت العمارة النوبية:

اتسمت لوحات بيكار عن العمارة النوبية بقدر عال من الواقعية في محاولة لتسجيل البيئة النوبية بما تحتويه من جبال و بيوت نوبية و نوبيين ، و قد اتضحت خصائص العمارة النوبية بمنطقتي الكنوز و الفاديجا في لوحاته مثل لوحة (صاحب العمارة) (بيت نوبي) شكل رقم (١٠) النوبة القديمة) شكل رقم (١١) و (صبي من النوبة) شكل رقم (١٢) و (رقصة نوبية) شكل رقم (١٣) و (سبيل بالنوبة) شكل رقم (١٤) و (في حضن الجبل) شكل رقم (١٥).

تحليل لإحدى اللوحات التي تناولت العمارة النوبية (صاحب العمارة):

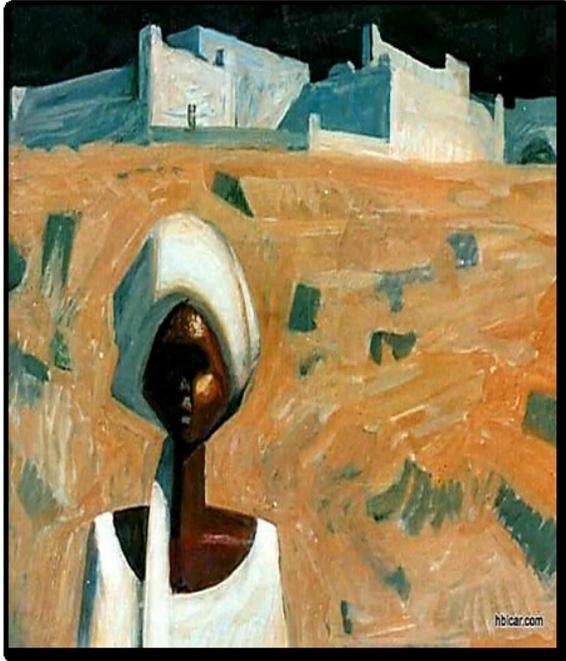
مرت رسومات الفنان بيكار بمرحلتين ، المرحلة الأولى هي (المرحلة التسجيلية) و المرحلة التالية هي (المرحلة التأليفية) و تميزت أعمال بيكار في تلك المرحلة بالكثير من التبسيط و ربما كان للعمل الصحفي أثر في ذلك، وهنا يضيف نجيب (٢٠٠٥، ص ٥١) "إن أعمال بيكار حول البيئة النوبية تعبر دائماً عن رؤية ذهنية حليلة تركز عقل الفنان و تردد في بساطة سلسة و كأنها نغمة في لحن قديم" ، و نرى ذلك في لوحة (صاحب العمارة) شكل رقم (٩) ، حيث يتضح



شكل (١١) بيكار

اسم العمل: (دار من النوبة القديمة)

الخامة: ألوان زيتية على قماش ٦٠×٤٥ سم عام: ١٩٩٥م



شكل (١٢) بيكار

اسم العمل: (صبي من النوبة)

الخامة: ألوان زيتية على قماش عام: ١٩٨٩م



شكل (٩) بيكار

اسم العمل: (صاحب العمارة)

الخامة: ألوان جواش على ورق ٤٦×٢٧ سم عام: ١٩٨٤م

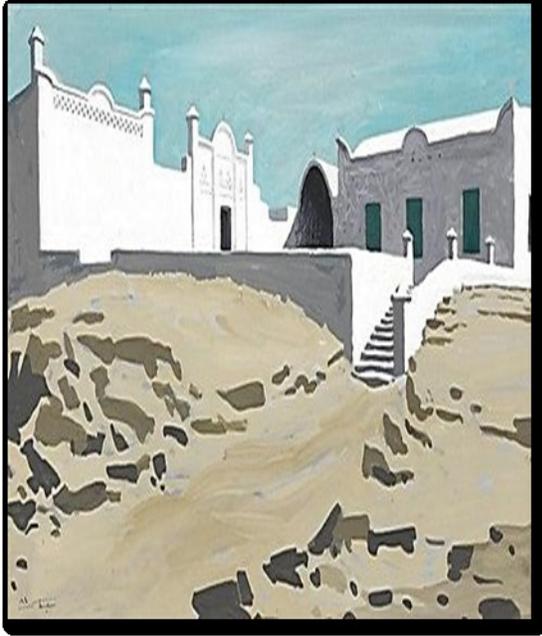


شكل (١٠) بيكار

اسم العمل: (بيت نوبي)

الخامة: ألوان زيتية على قماش ٦٠×٨٠ سم

عام: ١٩٦٢م



شكل (١٥) بيكار

اسم العمل: (في حضن الجبل)

الخامة : ألوان جواش على ورق عام: ١٩٨٤



شكل (١٣) بيكار

اسم العمل: (رقصة نوبية)

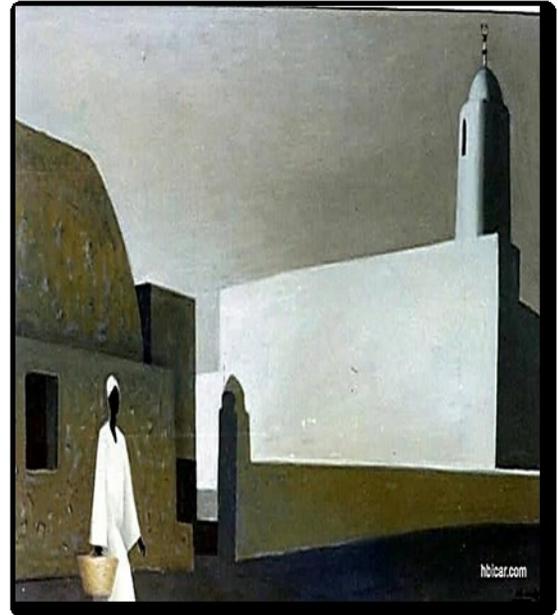
الخامة : ألوان زيتية على قماش ٤٠×٣٠سم عام: ١٩٩٠م

ثانيا: الفنانون الذين تناولوا العمارة النوبية في

أعمالهم بعد غرقها:

الفنان أحمد الدندراوي

هو فنان الصعيد، من مواليد دندرة محافظة قنا، الفنان أحمد عبد الوهاب حمدان علي ، الشهير بأحمد الدندراوي، بكالوريوس الفنون الجميلة بالأقصر ٢٠٠٢ ، قسم الجرافيك ، شعبة الرسوم ، رئيس قسم الفنون التشكيلية فرع ثقافة قنا ٢٠٠٣ ، حصل على دبلومة الدراسات العليا ، المعهد العالي للفنون الشعبية ، شعبة فنون التشكيل الشعبي ، أكاديمية الفنون بالقاهرة ٢٠١٠م ، باحث في التراث الشعبي بأطلس الفولكلور، الهيئة العامة لقصور الثقافة، رسام كاريكاتير و رسوم



شكل (١٤) بيكار

اسم العمل: (سبيل بالنوبة)

الخامة : ألوان زيتية على قماش ٦٠×٨٠ سم

عام: ١٩٦٢م

بالوحدات الرموز النوبية على واجهة المنزل، و يأخذ شكله المميز من نموذج يمثل شكل من أشكال العمارة النوبية التقليدية، ويؤكد التركيب البنائي للعمل على نفس هذا المعنى، من حيث الاستعانة بالتكوين المتزن الذي يعتمد على الخطوط الطولية المتوازية مع الخطوط العرضية المتوازية، التي تعطى العمل نوع من الاستقرار في التكوين، وجميع العناصر تم توزيعها على نفس النسق لتحدث توازي مع الخطوط الطولية والعرضية المتصلة والواضحة، أما بالنسبة للعناصر والوحدات الزخرفية فكلها تعبر عن رموز معروفة ومتداولة في منطقة النوبة، وتم انتقاء العناصر التي تؤكد الحدث العام للوحة مثل الحمامة التي تعبر عن السلام وسعف النخيل الذي يرمز لمعنى الاستقبال والترحيب وغيرها من العناصر الأخرى، وأعتمد الفنان على الألوان الأساسية والمبهجة كتعبير عن الفرحة والسعادة والصفاء ليؤكد على الحدث المراد توصيله للمتلقي، وكذلك لون ملابس الفتاة البيضاء التي تعبر عن معنى الصفاء النفسي، وهو اللون السائد في ملابس أهل النوبة أيضا وقد أستطاع الفنان توظيف جميع عناصر العمل، من حيث التكوين والألوان والرموز والعناصر المكونة للعمل لتوصيل المعنى العام للوحة بصورة قوية ومعبرة. " (٢)

متحركة وفن الكتاب، عضو بنقابة الفنانين التشكيلية .

أعمال الفنان التي تناولت العمارة النوبية:

يرى أحمد الدندراوي في حديث خاص أجراه الباحث مع الفنان أن " البيت من الرموز الفولكلورية التي تحتوي على معاني كثيرة لدى الإنسان الشعبي والتي أظهرتها لنا دراسة الثقافة الشعبية المصرية و النوبية وما تضمنته من (عادات وتقاليد معتقدات ومعارف ومختلف الفنون الأدبية والبصرية) التي كان للبيت حضور قوى كرمز من رموز التراث المصري الأصيل. " (١)

ويعرض الباحث بعض أعمال الفنان التي تناولت العمارة النوبية مثل لوحة (باب الدار) شكل رقم (١٦) و (اللعب أمام الدار) شكل رقم (١٧) و (قطة على جدار شعبي) شكل رقم (١٨) و (البيت الجديد) شكل رقم (١٩) و (حاملات النذور) شكل رقم (٢٠) و (الورد كان شوك) شكل رقم (٢١).

إحدى اللوحات التي تناولت العمارة النوبية (باب الدار):

يؤكد الفنان أن العمل الفني "يعبر عن الأمل والاستقرار والصفاء النفسي والإقبال على الحياة، حيث يصور فتاة صغيرة تقف أمام باب منزلها ويديها مفردتان تستقبل النهار الجديد على أتساع حضانها كالتى تتشوق للقاء غائب أو حبيب منتظر مجيئه، ويظهر من حولها البناء المزخرف

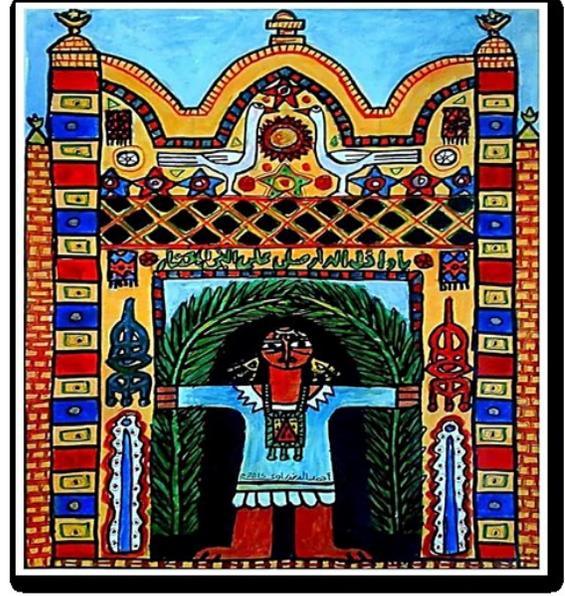
حديث شخصي أجراه الباحث مع الفنان أحمد الدندراوي في تاريخ ٢٠١٨/٨/٥

حديث شخصي أجراه الباحث مع الفنان أحمد الدندراوي في تاريخ ٢٠١٨/٨/٥



شكل (١٨) أحمد الدندراوي

اسم العمل: (قطعة على جدار شعبي)
الخامة: رسم بالقلم الجاف الأسود على ورق ٢٠×٢٠ سم
عام: ٢٠٠٥ م



شكل (١٦) أحمد الدندراوي

اسم العمل: (باب الدار)
الخامة: ألوان أكرليك على ورق ٥٠×٣٥ سم
عام: ٢٠١٥ م



شكل (١٩) أحمد الدندراوي

اسم العمل: (البيت الجديد)
الخامة: ألوان زيتية وباستيل على ورق ٧٠×٦٠ سم
عام: ٢٠٠٨ م



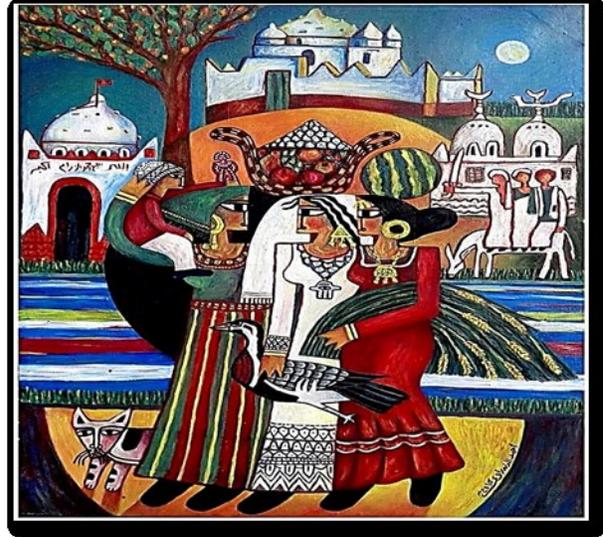
شكل (١٧) أحمد الدندراوي

اسم العمل: (اللعب أمام الدار)
الخامة: ألوان باستيل على ورق ٧٠×٦٠ سم
عام: ٢٠٠٨ م

الفنان فريد فاضل

فنان يرسم النوبة كابن من أبنائها
يذكر يحي مختار وهو روائي من النوبة (فريد
فاضل، ٢٠١٠، ص ٣) : "الفنان (فريد فاضل)
الصعيدي ابن أسيوط ، فريد في تكوينه الثقافي
وفي إهتماماته المتنوعة والغزيرة التي فجرتها نشأته
وتطوره، آخذة إياه إلي مستوي رفيع علي كافة
الأصعدة التي انشغل بها حتي الاستغراق.

موهبته الثرية جمعت في أعماقه بين "الطب" الذي
وصل فيه إلي شأن بعيد فهو استشاري طب
وجراحه العيون وهو أيضاً الفنان التشكيلي في
التصوير والحفر، وهو أيضاً الموسيقي الذي يجيد
باحتراف العزف علي البيانو والكمان في حفلات
كونسير جماعية مع كورال القاهرة، وحفلات
الريستال متخصصاً في أعمال الكلاسيكيين
والرومانسيين إضافة إلي الغناء الكلاسيكي من
طبقة الباريتون ، ومشاركاً بإبداعاته في الرسم،
والحفر في عشرات المعارض الفنية فردياً وجماعياً
علي طول مدن مصر وأمريكا وإيطاليا وحائز علي
الميداليات الذهبية والفضية ، مرتحلاً إلي صحاري
ووديان وبحار الوطن مبدعاً مشاهداً راسماً إياها
بفرشاته الحساسة الناضجة كأنما يجمع في إهابه
جماع عمل علماء ومصوري الحملة الفرنسية علي
مصر في وصفهم لها، وليحط رحاله في الأرض
النوبة ... ناسها وقرأها ونجوعها راسماً مظاهر
الحياة فيها من أبوسمبل وحتى "غرب سهيل" ...
جاء لا زائراً ولكن مقيماً بروحه وجماع نفسه وحبه



شكل (٢٠) أحمد الدندراوي

اسم العمل: (حاملات الدنور)

الخامة : ألوان زيتية على قماش ١٢٠×١١٠ سم

عام: ٢٠١٦



شكل (٢١) أحمد الدندراوي

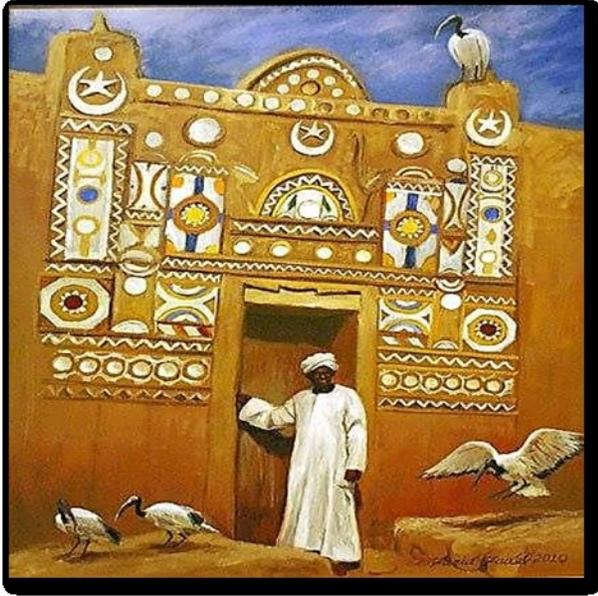
اسم العمل: (الورد كان شوك)

الخامة : رسم بالقلم الجاف الأسود على ورق ٥٠×٧٠ سم

عام: ٢٠٠٨ م

سقف يحجب أشعة الشمس فتدخل أيادي رع
البيضاء لتوزع الخير على البشر أجمعين ...
تمنحني النوبة كل مفردات الجمال لأحلق بعيداً
عن أحلامي استلهم منها البلد القديمة و النيل و
حكايات الأجداد تتمثل أمامي مثل درر منفرطة
تسكن بين فراغاتها شحنات الخيال لتهبني في
النهاية فيضاً لا ينقطع من الإبداع أحتاج
النوبة "

وسوف يعرض الباحث بعض أعمال الفنان فريد
فاضل التي تناولت العمارة النوبية ومنها لوحة
(بوابة صاحب النوبة) شكل رقم(٢٢) و (في
مدخل البيت) شكل رقم(٢٣) و (زيارة في الظهيرة)
شكل رقم(٢٤) و (عن جريب) شكل رقم(٢٥).



شكل (٢٢) فريد فاضل
اسم العمل: (بوابة صاحب النوبة)
الخامة : ألوان زيتية على قماش ٦١×٥٠ سم
عام: ٢٠١٠ م

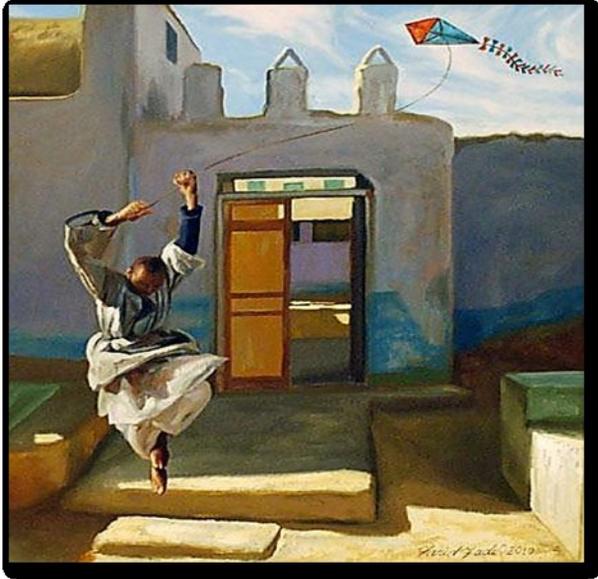
بين أهلها وناسها ،ملتصقا بحميمية بهم ومعايشا
لهم، حتي كانت لوحاته المعبرة بصدق عن النوبة
والنوبيين ، ومكنته دراساته وخبراته العميقة لأن
تكون له رؤيته الخاصة بعيدا عن كل الفنانين
الذين زاروا النوبة وأبدعوا لوحاتهم الخاصة.

إن لإبداعات "فريد فاضل" بخطوطه ومساحاته
وتشكيلاته لوحات طابع خاص .. إنه
ليس ذلك السائح الذي يرى من الخارج ... إن
إبداعه تأكيد للاختلاف الحاد بين نتاج من عاش
النوبة عبر ناسها وعلاقاته الحميمة بأبنائها
والغوص في أعماق وجودها مستلما كل الناس،
وبين من جاء من بعيد يراها ويسجل ما يري كأنه
آلة تصوير.. إنها فروق الدهشة والانبهار والفهم
... إنه الوهج المندس في تضاعيف كل خط
ولون، والذي يراه المحب كأنه مقيم بين ظهرأ في
القدم وغير وافد سائح.

لوحاته بها صفاء النوبة وشاعرية الطبيعة، كما
أندقة ورقة الخطوط تشع بنقاء داخلي يمكن الرائي
بأن يمسك بيده أوتار مشاعر الرسام الفنان
المتفجر في مزيج مدهش من التراث القديم
..المصري القديم والنوبي القطبي والإسلامي ..إنه
الفريد فاضل ."

أعمال فريد فاضل التي تناولت العمارة النوبية :

يشير فريد فاضل(٢٠١٠، ص٤) في مقدمة
معرضه (البحث عن النوبة ... الاحتياج للنوبة) :
"أحب بساطة البيت النوبي..... الحوش السماوي
المفتوح الذي يردد معابد أختاتون و التي كانت بلا

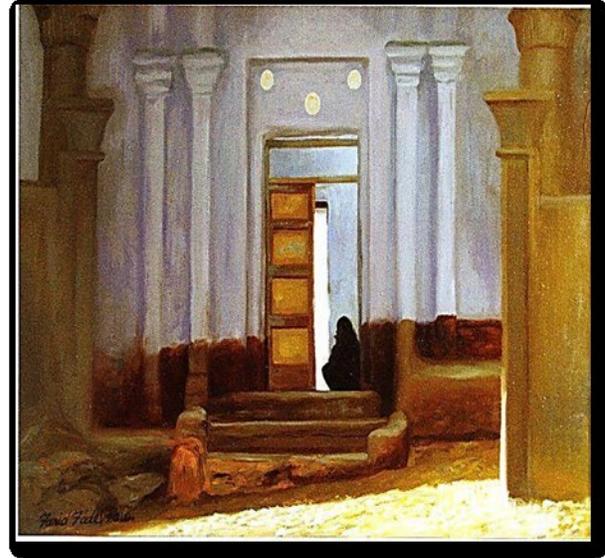


شكل (٢٥) فريد فاضل

اسم العمل: (عنجريب)

الخامة : ألوان زيتية على قماش ٦١×٥٠ سم

عام: ٢٠١٠ م



شكل (٢٣) فريد فاضل

اسم العمل: (في مدخل البيت)

الخامة : ألوان زيتية على قماش ٧٠×٥٠ سم

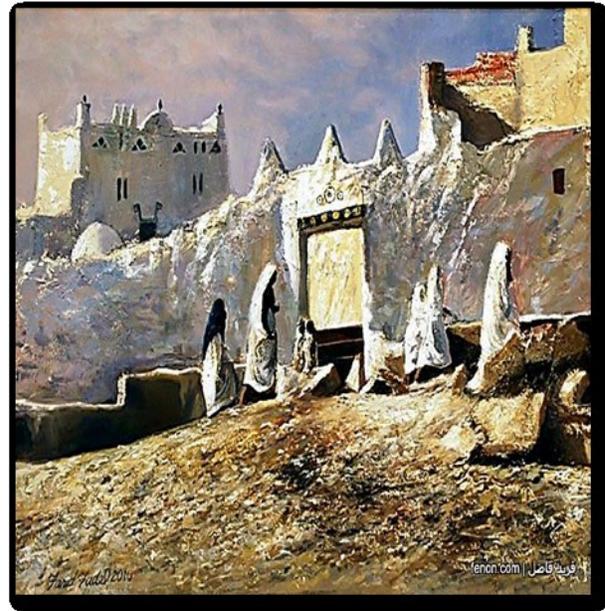
عام: ٢٠١٠ م

النتائج و التوصيات :

نتج عن الدراسة من خلال البحث الحالي مجموعة من النتائج ترتبت عن الدراسة النظرية، تحدد تلك النتائج العمارة النوبية و جمالياتها في أعمال الفنانين المصريين، ومن خلال البحث و الدراسة و النتائج يمكن طرح مجموعة من التوصيات.

أولاً: النتائج:

١. دراسة و تحليل لبعض أعمال الفنانين المصريين التي تناولت العمارة النوبية قبل و بعد غرقها.
٢. تم عرض الباحث استبيانات إختيار بعض المصورين المصريين التي تناولت العمارة النوبية علي مجموعة من السادة المتخصصين في مجال



شكل (٢٤) فريد فاضل

اسم العمل: (زيارة في الظهيرة)

الخامة : ألوان زيتية على قماش ٧٠×٥٠ سم

عام: ٢٠١٠ م

التصوير وتم اختيار أهم المصورين المصريين للعمارة النوبية وعددهم ٤ وهم (سيف وانلي، بيكار، أحمد الدندراوي، فريد فاضل) وتحليل أعمالهم تحقق فرض البحث بوجود علاقة إيجابية بين جماليات العمارة النوبية و الأعمال الفنية للمصورين المصريين ، وكانت نتيجة التحليل الإحصائي للإستبيان بالنسب المئوية كالآتي :

ثانياً: التوصيات:

من خلال الدراسة التي قام بها الباحث تكونت لديه مجموعة من التوصيات للدارسين و المهتمين بمجال التصوير و العمارة النوبية تتلخص فيما يلي:

التوسع في البحوث التجريبية للاستفادة من أعمال المصورين المصريين في العمارة النوبية لإثراء مجال التصوير .

توظيف العمارة النوبية المستمدة من التراث النوبي في إثراء اللوحات التصويرية.

إجراء مزيد من الأبحاث على العمارة النوبية بواجهاتها و زخارفها و رموزها الفنية المميزة في أعمال المصورين المصريين و الفنانين العالميين . تتناول بعض الأعمال الفنية التي توصلت اليها الدراسة في مقررات المناهج الدراسية للاستفادة منها.

المراجع :

-سعد الخادم (١٩٩٦).الفنون الشعبية في

النوبة(ط٢).المكتبة الثقافية : الدار

المصرية للتأليف .

-شوكت ربيعي (١٩٨٨).الفن التشكيلي المعاصر

في الوطن العربي(ط١).القاهرة : الهيئة

المصرية العامة للكتاب.

م	بنود التحكيم	التقييم		
		موافق	محايد	غير موافق
*	المحور الأول فناي العمارة النوبية قبل غرقها .	١٠٠%	-	-
١	أدهم وانلي .	٣٣,٣%	٦٦,٦%	-
٢	سيف وانلي .	١٠٠%	-	-
٣	جانبيه سري .	-	١٠٠%	-
٤	حسين بيكار .	١٠٠%	-	-
٥	صلاح ظاهر .	-	٦٦,٦%	٣٣,٣%
*	المحور الثاني فناي العمارة النوبية بعد غرقها .	١٠٠%	-	-
١	مصطفى أحمد مصطفى	٣٣,٣%	٦٦,٦%	-
٢	ميرفت شانلي هلاي .	٦٦,٦%	-	٣٣,٣%
٣	أحمد الدندراوي .	١٠٠%	-	-
٤	فريد فاضل .	١٠٠%	-	-

جدول(١) نسب الاتفاق على تحليل أعمال الفنانين

- مروة رشوان (٢٠١٢). نظام العمارة و الزخارف النوبية كمدخل لتدريس التصميمات متعددة الأسطح ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، القاهرة .

- منى محمود (٢٠٠٦). أعمال حسين بيكار في الصحافة و رسوم الكتاب _دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة .

- ميرفت هلاي (١٩٩٨). أثر البيئة النوبية على أعمال المصورين المصريين المعاصرين ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، القاهرة.

- نادية حسبو (٢٠٠٦). العمارة و الفلكلور دراسة تحليلية للعلاقة بين العمارة والتراث الشعبي مع ذكر خاص لبلاد النوبة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان ، القاهرة .

- نجوى العشري (٢٠٠٢). صورة شاملة "بروفيل" لحسين بيكار (ط٢). القاهرة : دار الشروق.

العمارة النوبية (٢٠١٥). تم الاسترجاع

٢٠١٨/٧/١٥

[https://www.facebook.com/per](https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=)

[malink.php?story_fbid=](https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=)

[&id=٧١٣٢٣١٥٢٥٤٧٢١٤٦](https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=)

[٣٩٤٣١١٦٣٧٣٦٤١٣٨](https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=)

- صبحي الشاروني (١٩٩٩). أدهم و سيف وانلي (ط٣). القاهرة : دار الشروق.

- صبحي الشاروني (١٩٩٣). وجوه بيكار الخمسة ، القاهرة : الهيئة العامة للكتاب.

- صلاح بيسار (١٩٩٤/١/٧). من أوراق حسين بيكار، مجلة المصور، الحلقة الأولى.

- فاطمة محمد (٢٠١٧). العناصر والوحدات الزخرفية النوبية كمصدر استلهام أشكال مبتكرة لصندوق الحلي الخشبي ، رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي ، قنا.

- فوزية الأشعل (٢٠٠٠). بيكار_العشق أسرار، أخبار اليوم.

- عادل ثابت (٢٠٠٠). بيكار و المغامرة الفنية الجريئة، كتاب بيكار. القاهرة : دار الشروق .

- فريد فاضل (٢٠١٠). كتيب معرض البحث عن النوبة، القاهرة.

- عز الدين نجيب.(٢٠٠٥). التوجه الاجتماعي للفنان المصري، مطبوعات المجلس الأعلى للثقافة .

- عز الدين نجيب.(١٩٧٤). سيف عازف الألوان ، مقال الطليعة .